

تاج العروس من جواهر القاموس

إنَّ الكبيرَ إذا يُشافُ رَأَيْتَهُ ... مُقَرَّنُ شِعَاءٍ وإذا يُهَانُ اسْتَزَمَرَا يُرَوَى
بالسين وبالشين والمعنى : أي مُتَهَيِّئًا لِلسَّبَابِ والمَنَعِ .
قرصع .

قَرَصَعُ كَجَعْفَرٍ : لَتِيمٌ كان باليمن مُتَعَالِمًا بِاللُّؤْمِ به يُضْرَبُ المَثَلُ
في اللُّؤْمِ ومنه : أَلَامٌ من قَرَصَعٍ . زادَ ابنُ عِبَادٍ : أو : من ابنِ القَرَصَعِ
والذي في المُحيط : من ابنِ قَرَصَعٍ بغيرِ اللام وذكرَ الوجهَينِ في التكملة . وهو
أيضاً : الأيرُ القَصرُ المُعَجَّرُ قاله أبو عمروٍ وأنشدَ لجاريةٍ كانت جَلِيعَةً :

سَلُّوا نِسَاءَ أَشْجَعٍ ... أَيُّ الأُيُورِ أَرْفَعُ .

أَلطَّوِيلُ الذُّعْنُوعُ ... أمِ القَصرِ القَرَصَعُ يقال : قَرَصَعَ الرجلُ : انْقَبَضَ
وَقَرَصَعَ : اسْتَخْفَى مصدرُهما القَرَصَعَةُ نقله الجَوْهَرِيُّ . قَرَصَعٌ قَرَصَعَةٌ :
أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . قال أعرابيٌّ من بَنِي تَمِيمٍ : إذا أَكَلَ الرجلُ وَحَدَهُ
لُؤْمًا فقد قَرَصَعَ فهو مُقَرَصَعٌ . قَرَصَعَ الكتابُ قَرَصَعَةً : قَرَمَطَهُ نقله أبو
عُبَيْدٍ عن أبي زَيْدٍ . قَرَصَعَتِ المرأةُ قَرَصَعَةً : مَشَتْ مَشِيَةً قَبِيحَةً
نقله الجَوْهَرِيُّ وأنشدَ :

إذا مَشَتْ سَالَتْ ولم تُقَرَصِعِ ... هَزَّ القَنَاةَ لَدَنَةَ التَّهَزُّعِ وقيل :
القَرَصَعَةُ : مَشِيَةٌ فيها تَقَارُبٌ . وقال الليثُ : هي مَشِيَةٌ لَيِّنَةٌ الاضطراب .
قَرَصَعٌ في بَيْتِهِ : جَلَسَ مُسْتَخْفِيًا وَتَقَبَّضَ . واقَرَصَعَ الرجلُ :
تَزَمَّطَ في ثيابه نقله الأَزْهَرِيُّ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : تَقَرَصَعَتِ
المرأةُ : مثلاً قَرَصَعَتْ . واقَرَصَعَ الرجلُ : انْقَبَضَ واسْتَخْفَى . وقَرَصَعَهُ في
ثيابه : زَمَّ سَلَاهُ . وقال أبو عمروٍ : إذا ارتحلَ القومُ فلم يسيروا إلَّا قليلًا حتى
يَنْزِلُوا قيل : ما أَسْرَعَ ما قَرَصَعَ هؤلاء ! .

قرطع .

الْقَرَطْعُ كزَبْرِجٍ ودرْهَمٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو قَمَلُ
الإبلِ كَالْقِرْدِ زادَ في اللِّسانِ : وهُنَّ حُمُرُ .
قرع .

قَرَعَ البابَ كَمَنْعٍ قَرَعَاءٌ : دَقَّاهُ ومنه الحديثُ : " إنَّ المُصَلِّيَّ

لَيَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ وَإِنَّ مِنْ يُدِمُّ قَرْعَ الْبَابِ يوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ " . وفي
المثل : من قَرَعَ باباً وَلَجَّ وَلَجٌّ وَلَجَّ أَي دَخَلَ وهو معنى الحديث المذكور وفي
وَلَجَّ وَلَجٌّ جِنَاسٌ ومنه قولُ الشاعر : .

أَخْلِقْ بذي الصَّبرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُؤَدِّمِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ
يَلْجَأَ قَرْعَ رَأْسِهِ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ كَقَرْعِهِ بِالْفَاءِ . قَرَعَ الشاربُ جَبْهَتَهُ
بالإناء : إذا اشْتَفَى ما فيه يعني أَنَّهُ شَرِبَ جميعَ ما فيه وهو مجاز . وفي حديث
عُمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَخَذَ قَدَحَ سَوِيقٍ فَشَرِبَهُ حَتَّى قَرَعَ الْقَدَحُ جَبِينَهُ
. أَي : ضَرَبَهُ يعني شَرِبَ جميعَ ما فيه وقال الشاعر :

كَأَنَّ الشُّهُبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهَا ... إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الْجَبِينَا قَرَعَ الْفَحْلُ
النَّاقَةَ يَقْرَعُهَا قَرْعًا وَقِرَاعًا بِالْكَسْرِ وكذلك قَرَعَ الثورُ البقرة
يَقْرَعُهَا قَرْعًا وَقِرَاعًا بِالْكَسْرِ أَي ضَرَبَهَا . والقِرَاعُ : ضَرْبُ الْفَحْلِ .
نقله الجَوْهَرِيُّ . منَ الْمَجَازِ : قَرَعَ فلانٌ سِنَّةَ إِذَا حَرَقَهُ نَدَمًا وَأَنشَدَ
أَبُو نَصْرٍ :

وَلَوْ أَنِّي أَطَعْتُكَ فِي أُمُورٍ ... قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِنِّي قَلْتُ :
الشَّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ وَيُرْوَى : أَطِيعُكَ وَيُنْشَدُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" مَتَى أَلْقَى زَيْنُبَاعَ بْنِ رَوْحٍ بِبَلَدَةِ لِيِ الذِّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ
مِنْ نَدَمٍ لِأَنَّهُ عَشَرَ ذَهَبَةٍ كَانَ أَلْقَمَهَا شَارِفًا لَهُ وَكَانَ زَيْنُبَاعُ يَنْزِلُ
بِمَشَارِفِ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَعُشُّرُ مِنْ مَرٍّ بِهِ وَيُقَالُ : إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي
خِلَافَتِهِ وَقَدْ كَبِيرَ وَضَعُفَ وَمَعَهُ ابْنُهُ رَوْحٌ فَمَارَهُمَا . وَقَالَ تَابَّ طَّشْرًا : .
لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ ... إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي